



5

لكل واحد عمل

بقلم : ا. وصفي آل وصفي
بريشة : ا. عبد الشافي سيد
إشراف : ا. حمدي مصطفى



للناشر
المؤسسة العربية الحديثة
النشر والتوزيع
P.O. Box 1144 - Aleppo - Syria
فلسطين - 11444

كَلْبٌ فِي الطَّرِيقِ ..
يَجْرِي هُنَا وَهُنَا ..
يَلْهُو طَوْلَ الْيَوْمِ وَلَا يَعْمَلُ شَيْئًا !
وَيَجُوعُ فِي الْمَسَاءِ فَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُهُ !



كَلْبُ الطَّرِيقِ نَادَى كَلْبَ الْحِرَاسَةِ وَقَالَ
لَهُ :

تَعَالَ مَعِيَ أَعْلَمَكَ الْعَابًا مُسَلِّيَةً
وَعِنْدَمَا يُحْضِرُ لَكَ صَاحِبُكَ
الطَّعَامَ ، نَقْسِمُهُ بَيْنَنَا !



كَلْبُ الْحِرَاسَةِ قَالَ : لَا يَا أَخِي !
إِذَا تَسَلَّيْتُ أَنَا مَعَكَ ، وَلَمْ أَحْرُسِ
الْبَيْتَ ..

فَلَنْ يُعْطِيَنِي صَاحِبِي مَا أَكَلُهُ !



كَلْبُ الطَّرِيقِ قَالَ لِكَلْبِ الرَّاعِي :
فِي الْغَابَةِ مَلَاعِبٌ كَبِيرَةٌ ..
تَعَالَ نَلْعَبْ فِيهَا وَنَتَمَتَّعْ ..
وَعِنْدَمَا يَأْتِي لَكَ صَاحِبُكَ بِالطَّعَامِ ،
نَقْسِمُهُ بَيْنَنَا !



كَلْبُ الرَّاعِي قَالَ : لَا يَا أَخِي !

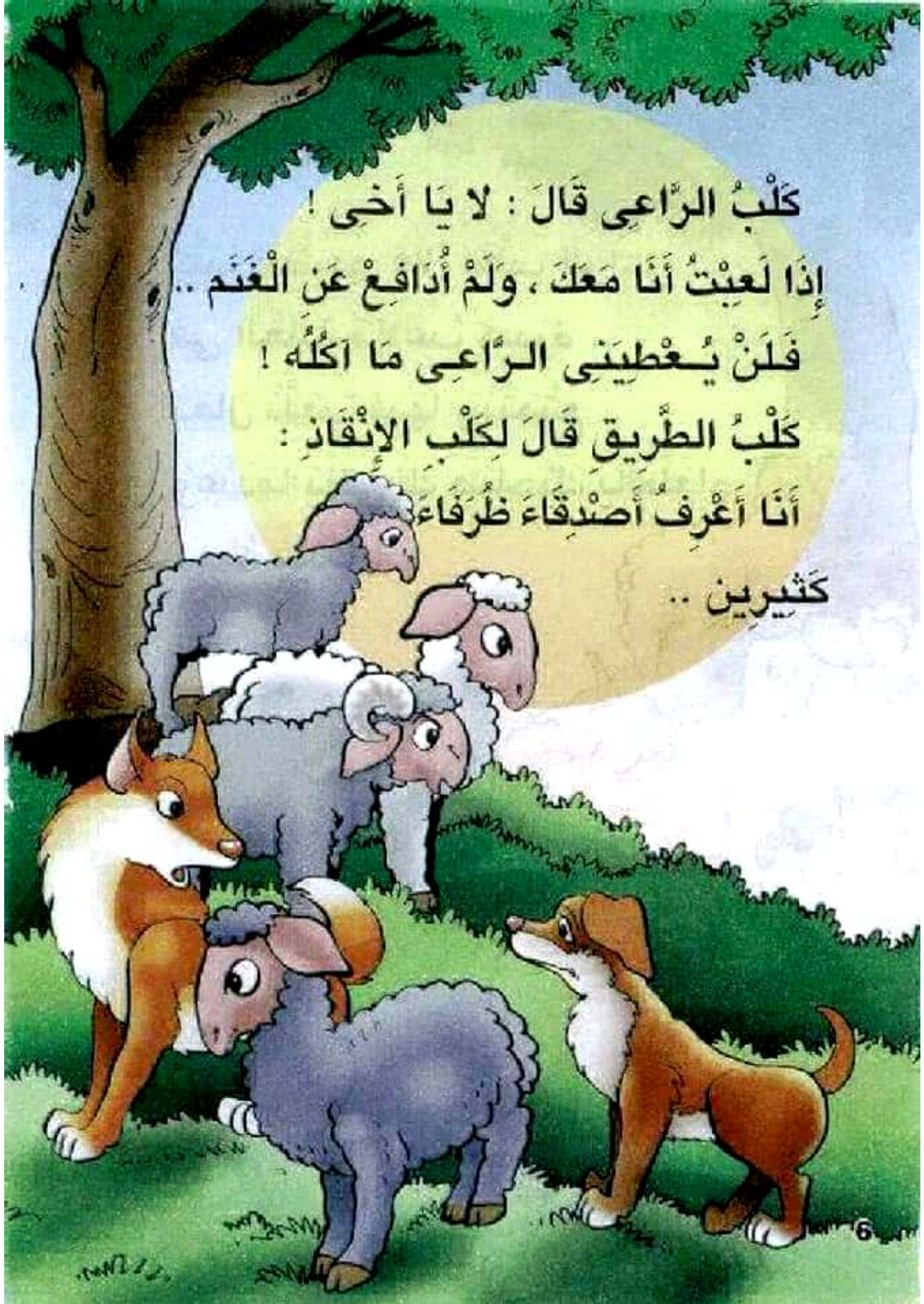
إِذَا لَعِبْتُ أَنَا مَعَكَ ، وَلَمْ أُدَافِعْ عَنِ الْغَنَمِ ..

فَلَنْ يُعْطِيَنِي الرَّاعِي مَا أَكَلَهُ !

كَلْبُ الطَّرِيقِ قَالَ لِكَلْبِ الْإِنْقَازِ :

أَنَا أَعْرِفُ أَصْدِقَاءَ ظُرَفَاءَ

كَثِيرِينَ ..



فَتَعَالَ نَمْرَحُ مَعَهُمْ ..
وَعِنْدَمَا يُقَدِّمُ لَكَ صَاحِبُكَ الطَّعَامَ ،
نَقْسِمُهُ بَيْنَنَا !
رَدَّ كَلْبُ الْإِنْقَازِ وَقَالَ : لَا !
إِذَا ذَهَبْتُ أَنَا مَعَكَ لِنَمْرَحَ ، فَلَنْ أَجِدَ
مَا أَكُلُهُ !
أَنَا أَصْعَدُ لِنَقَازِ التَّائِهِينَ فَوْقَ الْجَبَلِ ،
وَصَاحِبِي يُكَافِئُنِي بِالطَّعَامِ
عَلَى هَذَا الْعَمَلِ !



كَلْبُ الطَّرِيقِ آخِرُ

الْيَوْمِ عَوَى :

لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلٌ ..

فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْغَيْطِ أَوْ فَوْقَ

الْجَبَلِ ..

إِلَّا أَنَا !!

وَكُلُّ وَاحِدٍ أَكَلٌ ..

فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْغَيْطِ

أَوْ فَوْقَ الْجَبَلِ ..

إِلَّا أَنَا !!

(تَمَّتْ)

رقم الإيداع ٢٨٠٧٠

الترقيم الدولي ٩٧٧ - ٢٦٦ - ٢٩٢ - ٢١